

## واقع استخدام استراتيجيات التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة مصراتة.

أ.زدهار محمد إسماعيل  
قسم التربية وعلم النفس (متعاون)  
كلية التربية-جامعة مصراتة  
ezdharmaommed@gmail.com

أسمية خميس الماجري  
قسم رياض الأطفال  
كلية التربية-جامعة مصراتة  
s.almajry@edu.misuratau.edu.ly

د.حسن سالم الشهوبي  
قسم التربية  
كلية الآداب-جامعة مصراتة  
h.alshahopi@art.misuratau.edu.ly

### الملخص:

هدف البحث إلى التعرف على واقع استخدام استراتيجيات التعليم المدمج في التدريس من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة مصراتة، وتحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي: ما واقع استخدام استراتيجيات التعليم المدمج في التدريس من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة مصراتة؟

ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي، إذ يعتبر أكثر المناهج العلمية ملائمة لهذا البحث، وللوصول إلى النتائج طُبقت الاستبانة الإلكترونية لجمع البيانات، وذلك بعد التأكد من صدقها وثباتها، وتم توزيعها على عينة من مجتمع البحث المتمثل في أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، وتكونت العينة من (40) عضو هيئة تدريس، وتم إجراء التحليلات الإحصائية بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتوصل البحث إلى النتائج الآتية:

- 1- أن واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة مصراتة لاستراتيجيات التعليم المدمج (ضعيف).
- 2- أن مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجيات التعليم المدمج (متوسط).
- 3- أن معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجيات التعليم المدمج (مرتفعة).

4- يوجد فروق بين متوسطات آراء العينة حول مدى استخدام استراتيجية التعليم المدمج من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية -جامعة مصراتة تعزى لمتغير المؤهل العلمي(الماجستير، الدكتوراه)، لصالح حملة الماجستير.

5- يوجد فروق بين متوسطات آراء العينة حول مدى استخدام استراتيجية التعليم المدمج من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية -جامعة مصراتة تعزى لمتغير الدرجة العلمية (محاضر فأقل، أستاذ مساعد فأكثر)، لصالح الذين درجتهم العلمية (محاضر فأقل).

6- لا يوجد فروق بين متوسطات آراء العينة حول مدى استخدام استراتيجية التعليم المدمج بكلية التربية - جامعة مصراتة تعزى لمتغير(سنوات الخبرة).

7- لا يوجد فروق بين متوسطات آراء العينة حول معوقات استخدام استراتيجية التعليم المدمج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية- جامعة مصراتة تعزى لمتغير(المؤهل العلمي - الدرجة العلمية- سنوات الخبرة).

**الكلمات المفتاحية: استراتيجية- التعليم المدمج- التدريس - كلية التربية.**

## **The reality of using the blended learning strategy among faculty members at the faculty of Education-Misurata University**

Hassan Salem Al shahopi  
Department of Education  
Faculty of Arts  
Misurata University

Somaia Khamis Almagri  
Kindergarten Department  
Faculty of Education  
Misurata University

Ezdhar Mohammed Esmaeel  
Department of Education and Psychology  
Faculty of Education  
Misurata University

### **Abstract:**

The research aimed to identify the reality of using the blended learning strategy in teaching by faculty members at the Faculty of Education - Misurata University. The research problem was defined in the following key question: What is the reality of using the blended learning strategy in

teaching by faculty members at the Faculty of Education - Misurata University?

To achieve the research objectives, the descriptive approach was used, as it is considered the most appropriate scientific approach for this research. To reach the results, an electronic questionnaire was applied to collect data, after verifying its validity and reliability. It was distributed to a sample of the research community represented by faculty members at the Faculty of Education. The sample consisted of (40) faculty members. The research reached the following results:

- 1- The reality of using the blended learning strategy by faculty members at the Faculty of Education - Misurata University is (weak).
- 2- The total of faculty members' use of the blended learning strategy is (average).
- 3- The obstacles to faculty members' use of the blended learning strategy are (high).
- 4- There are differences between the averages of the sample's opinions about the scope of using the blended learning strategy by faculty members at the Faculty of Education - Misurata University attributed to the variable of academic qualification (Master and Doctorate), in favor of those with a master's degree.
- 5- There are differences between the averages of the sample's opinions about the amount of using the blended learning strategy by faculty members at the Faculty of Education - Misurata University attributed to the variable of academic degree (lecturer or less, assistant professor or more), in favor of those with an academic degree (lecturer or less).
- 6- There are no differences between the averages of the sample's opinions about the scope of using the blended learning strategy at the Faculty of Education - Misurata University attributed to the variable (years of experience).
- 7- There are no differences between the averages of the sample's opinions about the obstacles to using the blended learning strategy from the point of view of faculty members at the Faculty of Education - Misurata University attributed to the variable (academic qualification - academic degree - years of experience).

**Keywords:** Strategy- Blended Learning- Teaching-Faculty of education.

## مقدمة البحث:

يشهد القرن الحادي والعشرون تقدماً تكنولوجياً ومعلوماتياً هائلاً، تتسارع فيه وبشكل كبير الاكتشافات والنظريات العلمية وتطبيقاتها، ما نتج عنه أن أصبحت التقنيات الرقمية جزءاً أساسياً من مختلف مجالات الحياة بما في ذلك التعليم.

ففي ظل التحولات الرقمية المتسارعة والتغيرات المستمرة في منظومة التعليم، فإن المؤسسات التعليمية تجد نفسها أمام قضية مهمة تتمثل في كيفية تزويد النشء بثقافة علمية تمكنهم من ملاحقة التزايد المستمر في المعرفة العلمية، وتعينهم على فهم عالمهم المعاصر والتعايش معه، ومواجهة مشكلاته. (الديرشوي، 2019، ص 271)

حيث ظهرت تقنيات واستراتيجيات حديثة ومن بينها ما يسمى بالتعليم المدمج حيث أصبح ضرورة ملحة لتحقيق التميز الأكاديمي وتطوير العملية التعليمية. التعليم المدمج الذي يجمع بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، يمكن أعضاء هيئة التدريس من تقديم محتوى تعليمي متنوع ومرن يلبي احتياجات الطلاب المختلفة ويعزز من جودة التعلم.

وبما أن أغلب الاستراتيجيات الحديثة تحديداً التعليم المدمج تسهم في جذب انتباه المعلمين، وتستحوذ على الجزء الأكبر من اهتمامهم، لذا فمن الأفضل العمل على استثمارها خير استثمار، وذلك من خلال التعرف على درجة استخدامها من قبل القائمين على عملية التدريس، ومعرفة المعوقات التي تقف حائلاً أمامهم، وهذا ما تبنته الدراسة الحالية.

## مشكلة البحث وتساؤلاته:

تواجه مؤسسات التعليم العالي في ليبيا تحديات كبيرة في توظيف الاستراتيجيات الحديثة في التعليم، إذ ينبغي أن تواكب الاستراتيجيات التعليمية التطورات التكنولوجية، وتلبي احتياجات المتعلم اليوم، خاصة استراتيجية التعليم المدمج والتي تُعدُّ استراتيجية تعليمية حديثة يجب توظيفها والاستفادة منها، ومعرفة عراقيل استخدامها في الكليات، وأخذاً بمقترحات العديد من الدراسات التربوية كدراسة المجالي (2019) والتي اقترحت إجراء دراسات تهدف إلى معرفة درجة استخدام استراتيجية التعليم المدمج في الجامعات، فإنه بناء على ما سبق يسعى هذا البحث إلى معرفة واقع استخدام استراتيجية

التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية- جامعة مصراتة، من خلال الإجابة على السؤال الرئيس الآتي:

ما واقع استخدام استراتيجية التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية- جامعة مصراتة؟  
ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1- ما مدى استخدام استراتيجية التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية- جامعة مصراتة؟
- 2- ما معوقات استخدام استراتيجية التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية- جامعة مصراتة؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء العينة حول مدى استخدام استراتيجية التعليم المدمج تعزى لمتغير (المؤهل العلمي - الدرجة العلمية - سنوات الخبرة)؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء العينة حول معوقات استخدام استراتيجية التعليم المدمج تعزى لمتغير (المؤهل العلمي - الدرجة العلمية - سنوات الخبرة)؟

### أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التُّعرُّفِ على واقع استخدام استراتيجية التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية- جامعة مصراتة من خلال معرفة مدى استخدامهم لها، والمعوقات التي تواجههم.

### أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث- كما يراها الباحثون- فيما يأتي:

- 1- يعد البحث استجابة لتوصيات العديد من البحوث التربوية التي تؤكد على ضرورة توظيف المستحدثات التكنولوجية داخل المؤسسات التعليمية.
- 2- يمكن أن يساهم في توفير بيئة تعلم جاذبة لطلبة الجامعات من خلال تذليل معوقات استخدام استراتيجية التعليم المدمج بناء على نتائج وتوصيات البحث.

- 3- قد يفيد البحث القائمين على مراكز التدريب والتطوير في الجامعات الليبية في تحديد نوع الورش التي يمكن أن تقدم لأعضاء هيئة التدريس لتوظيف هذه الاستراتيجية.
- 4- يمكن أن يتيح فرصة لإجراء بحوث أخرى حول استراتيجية التعليم المدمج وتطبيقها في الكليات.

### • حدود البحث:

التزم الباحثون بالحدود الآتية:

- 1- الحدود الزمنية: فصل الخريف (العام الجامعي 2025/2024م).
- 2- الحدود المكانية: كلية التربية - جامعة مصراتة.
- 3- الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة مصراتة.
- 4- الحدود الموضوعية: دراسة واقع استخدام استراتيجية التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة مصراتة، من خلال: معرفة مدى استخدامهم لها، ومعرفة المعوقات التي تحول دون استخدامها.

### مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

#### الاستراتيجية:

هي خطة عامة ومنظمة تتكون من مجموعة من الأنشطة والإجراءات التعليمية المحددة والمرتبطة في تسلسل مناسب لتحقيق أهداف تعليمية معينة في فترة زمنية محددة، وهي بذلك الطريقة التي يحددها القائم على العملية التعليمية بما يتناسب مع طبيعة المادة العلمية وخصائص المتعلمين. (الديرشوي، 2019، ص273)

### التعريف الإجرائي:

يعرفها الباحثون على أنها خطة منظمة تهدف إلى تحقيق أهداف التعلم من خلال تحديد الأهداف التعليمية، وتطوير أنشطة وأساليب تدريسية، وتخصيص الموارد المناسبة، وتقييم نتائج التعلم بانتظام لضمان تحسين الفعالية وتلبية احتياجات الطلاب.

### التعليم المدمج:

هو الوصف الذي يجمع ما بين عدة طرق تقديم مختلفة مثل برنامج تعاوني، ومقررات عبر الويب، ونظم دعم أداء الإلكترونيات، وممارسات إدارة المعرفة، أي أنه مزيج ما بين التدريب المعتاد الموجه بالمعلم والمؤتمرات المتزامنة عبر شبكة الانترنت. (عثمان، 2021، ص9)

### التعريف الإجرائي:

يعرفه الباحثون على أنه نموذج تعليمي يجمع بين التدريس التقليدي في الفصول الدراسية والتعلم عبر الإنترنت، يشمل دمج المحتوى التعليمي الرقمي مع التفاعل الصفّي لتحسين تجربة التعلم ومرونته.

### الإطار النظري:

#### – مفهوم التعليم المدمج:

إن المفهوم الشامل للتعليم المدمج يرى أن الجمع بين التعليم عن بعد والتعليم التقليدي (وجها لوجه) يمكن وصفه على أنه تعليم مدمج، وقد أصبح هذا المفهوم مشهوراً أكثر من ذي قبل، إذ أنه بمرور الوقت أصبح اتجاهاً عاماً وكثير التداول. (عثمان، 2021، ص11)

ويستخدم للتعليم المدمج مصطلحات عدة منها: التعليم المتمازج، التعليم المختلط والتعليم الهجين. (أبو موسى والصوص، 2012، ص5)

ومن أبرز تعريفاته ما ذكره ثورن(2003) الذي عرفه بأنه " دمج تكنولوجيا الوسائط المتعددة، وملفات الفيديو المحمولة على أقراص CDs والفصول الإلكترونية، والبريد الصوتي، والبريد الإلكتروني والمؤتمرات الصوتية والنصوص المتحركة والفيديو عبر الإنترنت وكل هذه الوسائط تكون متحدة مع الأشكال التقليدية للفصول حيث يلتقي المعلم مع الطالب وجها لوجه معظم الأحيان". (Thorne. 2003 ,p 16)

ويعرفه خميس(2003) بأنه " نظام متكامل يهدف إلى مساعدة المتعلم خلال كل مرحلة من مراحل تعلمه، ويقوم على الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني بأشكاله المختلفة داخل قاعات الدراسة". (السيد، 2016، ص452)

وغالبًا ما يشمل التعليم المدمج العناصر الرئيسية التالية:

- فصول تقليدية.
- فصول افتراضية.
- توجيه وإرشاد تقليدي.
- فيديوهات تعليمية.
- البريد الإلكتروني.
- رسائل إلكترونية مستمرة.
- المحادثات على الشبكة. (شعبان، 2018، ص327)

إن التعليم المدمج هو استراتيجية تعليمية تسعى إلى تحسين مخرجات التعليم، بدمج التعليم التقليدي بالتعليم الإلكتروني، من خلال توظيف كافة المستحدثات التكنولوجية في التعليم؛ لخلق بيئة جاذبة تتماشى مع متطلبات العصر، وتلبي احتياجات المتعلم الحالي. (الماجري، 2023، ص13)

#### - خصائص بيئة التعليم المدمج:

من الأمور الضرورية التي ينبغي مراعاتها عند تصميم بيئة التعليم المدمج ما يلي:



- 1) التخطيط الجيد لتوظيف تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في بيئة التعليم المدمج، وتحديد وظيفة كل وسيط من الوسائط الموجودة، وكيفية استخدامه من قبل المعلمين والمتعلمين.
  - 2) التأكد من توفر الأجهزة والمراجع والمصادر المختلفة المستخدمة في بيئة التعليم المدمج سواء لدى المتعلمين أو المؤسسة التعليمية؛ حتى لا تمثل عائقاً أثناء العملية التعليمية.
  - 3) تواجد المعلمين في الوقت المحدد للرد على استفسارات المتعلمين بشكل جيد سواء كان ذلك من خلال شبكة الإنترنت أم في قاعات الدروس وجها لوجه.
  - 4) التنوع في مصادر المعلومات لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين. (مصطفى، 2011، ص27)
- أما فريد وآخرون (2019) فقد بينوا أن خصائص بيئة التعليم المدمج تتمثل في:
- 1) مواكبة التقدم التقني والتكنولوجي والاستفادة منه في التصميم والاستخدام.
  - 2) زيادة وتسهيل طرق الوصول للمعلومات إذ أنها توفر عدة طرق للحصول على المعلومة بسهولة ويسر.
  - 3) الانتقال من التعليم المتمركز حول المعلم إلى التعليم المتمركز حول المتعلم، إذ أنها تساعد الطلبة على المشاركة بصورة إيجابية مع مصادر التعليم.
  - 4) زيادة قنوات الاتصال سواء بين المعلم والمتعلم، أو بين المتعلمين أنفسهم، أو بين المتعلمين ووسائل ومصادر التعلم الأخرى. (فريد وآخرون، 2019، ص794)
- ويرى الباحثون أن من أبرز خصائص التعليم المدمج هو أن يتسم بالتخطيط الجيد القائم على أسس علمية، وأن يحقق التوازن بين التفاعل المباشر بين المعلم والطلاب في الفصول التقليدية وبين الأدوات الرقمية، مثل منصات التعلم الإلكتروني والموارد التعليمية الرقمية، وأن يضمن خلق بيئة تعليمية ديناميكية شاملة تواكب متطلبات العصر الرقمي.

#### عوامل نجاح استراتيجية التعليم المدمج:

ذكر الديرشوي(2019) والصباغ (2014) أن هناك العديد من العوامل التي ينبغي مراعاتها عند التعامل مع استراتيجية التعليم المدمج؛ لكي نضمن نجاحها، ومن هذه العوامل:

- 1- التواصل والإرشاد: إذ يعد التواصل بين المتعلم والمعلم من أهم عوامل نجاح التعليم المدمج؛ وذلك لأن المتعلم في هذا النوع من التعليم لا يعرف متى يحتاج المساعدة، ولا يعرف أنواع الأجهزة والمعدات، والأدوات، والبرمجيات التي ينبغي أن يستخدمها، ولا يعرف متى يمكن أن يجتهد مهاراته. لذا فإن التعليم المدمج لا بد أن يتضمن إرشادات كافية لعينات من السلوك والأعمال والتوقعات، وبعض المهام التي يوصى بها للمتعلمين وأدوار كل منهم بطريقة واضحة ومحددة ومكتوبة. (الديرشوي، 2019، ص 275)
- 2- العمل التعاوني على شكل فريق: يحتاج هذا النوع من التعليم إلى التفاعل بين كافة المشاركين فيه، كما يجب أن يكون العمل جماعياً على شكل فريق، وأن يتم تحديد الدور التي يقوم بها كل فرد.
- 3- الاختيارات المرنة: يمكن التعليم المدمج المتعلمين من الحصول على المعلومات والإجابة عن التساؤلات المختلفة بغض النظر عن المكان والزمان، وبغض النظر عن التعلم السابق لدى المتعلم، وعلى ذلك لا بد أن يتضمن التعليم المدمج اختيارات كثيرة ومرنة تمكن المتعلم من أن يجد ما يحتاج إليه، ويشبع فضوله المعرفي.
- 4- إشراك المتعلمين في اختيار الدمج المناسب: يجب أن يساعد المعلم المتعلمين في اختيار الدمج المناسب، كما يجب أن يقوم بدور المحفز للمتعلمين، وأن يساعدهم في توظيف اختياراتهم، وأن يتأكد من أن المتعلم يختار الوسيط المناسب له للوصول إلى أقصى كفاءة.
- 5- إعادة إرسال المعلومات مراراً: يعدُّ التكرار أحد أبرز صفات هذه الاستراتيجية، وأحد أهم عوامل نجاحها؛ لأنه يسمح للمتعلمين بتلقي الرسالة الواحدة من مصادر مختلفة في صور متعددة وعلى مدى زمني بعيد، فمثلاً يمكن أن يقدم درس تقليدي، ويتم تقديم نفس المادة العلمية بطريقة أخرى على الشبكة، أو يتم تقديم نقاش على الشبكة للموضوع نفسه، بالإضافة إلى إرسال رسائل البريد الإلكتروني لكل الدارسين، كما يمكن أن يقدم اختبار ذاتي حول هذا الموضوع، وكل تلك التكرارات تثري الموضوع، وتعمق الفكرة، وترسخ المعلومة، وتقابل كافة الاحتياجات والاستعدادات لدى المتعلمين. (الصباغ، 2014، ص 38-39)

أما الباحثون فيرون أن ضمان نجاح استراتيجية التعليم المدمج يتطلب أن يحقق التواصل الفعال سواء بين المعلم وطلابه أو بين الطلاب بعضهم ببعض، وأن يُحقق المرونة في الوسائل المستخدمة لتواصل بحيث يوفر وسائل مختلفة تضمن للطلاب الحصول على المعلومات ويقدمها بطرق مختلفة.

### الدراسات السابقة:

**دراسة المواضية والزعي(2020):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية نحو تطبيق التعليم المدمج، والصعوبات التي تواجههم في ذلك، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة لغرض جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (130) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية الأردنية، وأظهرت نتائج الدراسة: أن الاتجاه العام كان مرتفعاً، مما يعد مؤشراً على أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم المدمج إيجابية ومرتفعة، كما أظهرت النتائج أن هناك صعوبات تواجه استخدام التقنيات في التعلم المدمج.

**دراسة المجالي(2019):** هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة استخدام استراتيجية التعلم المدمج لدى معلمي المرحلة الأساسية في لواء وادي السير واختلافها تبعاً لمتغيري النوع الاجتماعي والسلطة المشرفة (مدارس حكومية، مدارس خاصة)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي، وجمع البيانات تم تطوير استبانة مكونة من (30) فقرة، تم تطبيقها على عينة مكونة من (350) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الأساسية العليا في لواء وادي السير، (230) معلماً ومعلمة في المدارس الحكومية و(120) معلماً ومعلمة في المدارس الخاصة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام استراتيجية التعلم المدمج لدى معلمي المرحلة الأساسية، جاء بدرجة متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي لصالح المعلمات، ولتغير السلطة المشرفة (مدارس حكومية، مدارس خاصة)، لصالح المدارس الخاصة، ووجود أثر ذي دلالة إحصائية يُعزى للتفاعل بين النوع الاجتماعي والسلطة المشرفة.

**دراسة الفهيد(2015):** هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام التعليم المدمج في تدريس العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي العلوم بمنطقة القصيم، وتكونت عينة

الدراسة من (200) مشرفٍ ومعلم، حيث تم استخدام المنهج الوصفي والاستبانة كأداة بحث، وأظهرت أبرز النتائج أن موافقة أفراد العينة في محور أهمية استخدام التعلم المدمج جاءت مرتفعة، أما في محور درجة استخدامه فقد جاءت متوسطة.

**دراسة شقور (2013):** هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع توظيف المستحدثات التكنولوجية ومعوقات ذلك في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة من وجهة نظر المعلمين، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة لجمع البيانات، حيث تكونت عينة الدراسة من (790) معلماً ومعلمة، وأظهرت أهم نتائج الدراسة أن واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية في المدارس الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين كانت متوسطة. كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس ومتغير مكان الدراسة، وكشفت عن وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير الإقليم والمؤهل وسنوات الخبرة، وأظهرت النتائج أن تقديرات واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية في المدارس الفلسطينية كان بالدرجة الأولى لمدارس وكالة الغوث، ومن ثم المدارس الخاصة، وأخيراً المدارس الحكومية.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق يتضح الآتي:

- اهتمت العديد من الدراسات باستراتيجية التعليم المدمج، سواء بتناولها درجة استخدامها، أو الكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحوها، أو التعرف على واقع استخدامها بشكل عام في المؤسسات التعليمية المختلفة.
- أكدت نتائج الدراسات السابقة على أن استراتيجية التعليم المدمج لها اتجاهات إيجابية ومرتفعة لدى القائمين بعملية التدريس، ما يعكس ضرورة توظيفها داخل المؤسسات التعليمية، كما أوضحت النتائج أن درجة استخدامها متوسطة، وأشارت إلى وجود صعوبات في تطبيقها.

وقد أفادت الدراسات السابقة الباحثين في الآتي:

- تحديد مشكلة البحث.

- تصميم استبيان البحث.
- استخدام المنهج الملائم للبحث.
- استخدام الأسلوب الإحصائي الملائم.
- مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها.

### الإطار العملي:

ويتضمن هذا الإطار وصفاً للمنهج الذي اتبعه الباحثون، وتحديدًا لمجتمع البحث وعينته، والأدوات التي استخدموها، وكيفية إعدادها، والتحقق من صدقها وثباتها، وكذلك الأساليب الإحصائية المستخدمة فيه.

### منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي لتحقيق أهداف البحث، وهو منهج يهتم بدراسة الواقع والظواهر، وقد تم اختياره لملائمته لطبيعة المشكلة.

### مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة مصراتة، أُسْتُثني منهم من هم في الإيفاد بالداخل، وبذلك تكون مجتمع البحث من (242) عضو هيئة تدريس.

### عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (40) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية -جامعة مصراتة.

**أداة البحث:** تم إعداد استبانة إلكترونية من تصميم الباحثين، حيث قاموا بتصميمها بعد اطلاعهم على الدراسات السابقة، وقاموا بتوزيعها على عينة البحث عبر وسائل التواصل الإلكتروني، وقد تم تحليلها إحصائياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

### صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداء وصلاحيته لقياس ما وضعت من أجله؛ اعتمد الباحثون الصدق الظاهري، وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، حيث طلب منهم تقييم فقرات الاستبانة؛ وذلك من حيث السلامة اللغوية، ووضوح الفقرات، وشمول الاستبانة لموضوع البحث، وتم الأخذ بتوجيهات المحكمين.

### ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الاستبانة استخدم معامل ألفا كرونباخ، كما هو موضح في الجدول الآتي:

### الجدول (1) معامل ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ

معامل Alpha Cronbach's	عدد الفقرات	المحور
796.	10	مدى استخدام استراتيجية التعليم المدمج
854.	7	معوقات استخدام استراتيجية التعليم المدمج
747.	17	واقع استخدام استراتيجية التعليم المدمج

من خلال النظر إلى الجدول (1) نجد أن معامل الثبات مرتفع، حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع الأبعاد (747)، مما يعطي طمأنينة تجاه استخدام أداة البحث من حيث نسبة الخطأ ودرجة الثبات في النتائج؛ حيث إنهما جاءت أكبر من (700).

### الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدم الباحثون العديد من الأساليب الإحصائية للوصول إلى النتائج، وهي كالتالي:

- معامل (ألفا) كرونباخ.
- التكرارات.
- النسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية.
- الانحرافات المعيارية.
- اختبار (T) لعينتين مستقلتين.

وصف وتحليل خصائص العينة (البيانات الشخصية):

الجدول الآتية توضح توزيع خصائص أفراد العينة:

### جدول (2) التوزيع التكراري والنسب المئوية لأفراد العينة حسب المؤهل العلمي

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل العلمي
72.5	29	ماجستير
27.5	11	دكتوراه
%100	40	المجموع

تشير النتائج الموضحة بالجدول (2) أن المؤهلات العلمية لأفراد العينة تتوزع بين مؤهلي الماجستير والدكتوراه، وأغلبها من حملة الماجستير بنسبة (72.5%)، في حين بلغ حملة الدكتوراه نسبة (27.5%).

### جدول (3) التوزيع التكراري والنسب المئوية لأفراد العينة حسب الدرجة العلمية

النسبة المئوية	التكرار	الدرجة العلمية
22.5	9	محاضر مساعد
32.5	13	محاضر
37.5	15	أستاذ مساعد
5.0	2	أستاذ مشارك

2.5	1	أستاذ
%100	40	المجموع

تشير النتائج الموضحة بالجدول (3) إلى أن أغلب أفراد العينة هم الذين يحملون الدرجة العلمية (أستاذ مساعد) حيث مثلوا عدد (15) بنسبة (37.5%)، وأقلهم من يحملون درجة (أستاذ) حيث كان عددهم (1) فقط، وبنسبة (2.5%)، وبلغ عدد من يحملون الدرجة العلمية (محاضر مساعد) (9) بنسبة (22.5%)، أما من يحملون الدرجة العلمية (أستاذ مشارك) فقد كان عددهم (2) بنسبة (5%).

#### جدول (4) التوزيع التكراري والنسب المئوية لأفراد العينة حسب سنوات الخبرة في التدريس

النسبة المئوية	التكرار	التخصص
52.5	21	10 سنوات فأقل
47.5	19	11 سنة فأكثر
%100	40	المجموع

يبين الجدول (4) أن أفراد العينة الذين يمتلكون سنوات خبرة في مجال التدريس (10 سنوات فأقل)، كانوا (21) بنسبة (52.5%)، كما أن الذين يمتلكون سنوات خبرة في مجال التدريس (11 سنة فأكثر) كانوا (19) بنسبة (47.5%).

#### 1.4. النتائج المتعلقة بتساؤلات البحث:

##### التساؤل الرئيس:

ما واقع استخدام استراتيجية التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية- جامعة مصراتة؟  
لتحديد واقع استخدام استراتيجية التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة مصراتة تم احتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعدين، كما هو موضح في الجدول الآتي:



الجدول (5) الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي لبعده مدى استخدام استراتيجية التعليم المدمج

ت	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط	الرأي
1	مدى استخدام استراتيجية التعليم المدمج	.647	2.90	أحياناً
2	معوقات استخدام استراتيجية التعليم المدمج	.573	2.02	نادراً
3	واقع استخدام استراتيجية التعليم المدمج	.462	2.54	نادراً

من الجدول السابق نجد أن واقع استخدام استراتيجية التعليم المدمج جاء بمتوسط حسابي (2.54) أي بمقياس (نادراً)، وهذا يعني أن واقع استخدام استراتيجية التعليم المدمج جاء بدرجة ضعيفة عند أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية.

التساؤل الفرعي الأول:

ما مدى استخدام استراتيجية التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية- جامعة مصراتة؟

الجدول (6) الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي لبعده مدى استخدام استراتيجية التعليم المدمج

ت	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط	الرأي
1	استخدم استراتيجية التعليم المدمج في محاضراتي بشكل منتظم	.982	2.60	أحياناً
2	أسعى من خلال استراتيجية التعليم المدمج إلى تحقيق أهداف التعلم.	.920	2.03	نادراً
3	استخدم الأدوات التكنولوجية ضمن استراتيجية التعليم المدمج.	.987	2.48	نادراً
4	اعتمد على التفاعل الإلكتروني مع الطلاب كجزء من التعليم المدمج.	.987	2.48	نادراً
5	استفيد من المحتوى الإلكتروني المدمج في تدريس المواد.	1.038	2.50	نادراً

ت	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط	الرأي
6	اعتمد على التعليم المدمج في تقييم أداء الطلاب.	.971	3.33	أحياناً
7	اعتمد على استراتيجية التعليم المدمج في تحسين تفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي.	.893	2.65	أحياناً
8	استخدم المنصات الإلكترونية كجزء من استراتيجية التعليم المدمج.	1.176	3.05	أحياناً
9	تدعم مؤسستي التعليمية (كلية التربية) استخدام التعليم المدمج في المحاضرات.	.944	3.68	غالباً
10	أقوم بإعداد اختبارات عبر الانترنت لتقييم مستوى الطلاب .	.927	4.25	دائماً
	<b>جميع الفقرات</b>	.648	2.90	أحياناً

من الجدول السابق نجد أن مدى استخدام التعليم المدمج جاء بمتوسط وقدره (2.90) أي بدرجة أحياناً، وهذا يعني أن مدى استخدام التعليم المدمج من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة مصراتة جاء بدرجة متوسطة، ما يعني وجود توجه محدود من قبل أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام استراتيجية التعليم المدمج.

التساؤل الفرعي الثاني:

ما معوقات استخدام استراتيجية التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة مصراتة؟

الجدول (7) الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي لبعده معوقات استخدام استراتيجية التعليم المدمج

ت	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط	الرأي
1	يؤثر نقص البنية التحتية التقنية (مثل سرعة الإنترنت، الأجهزة) على استخدامي للتعليم المدمج.	.904	4.45	دائماً
2	عدم توفر التدريب الكافي يؤثر على استخدامي للتعليم المدمج.	.832	4.23	دائماً

ت	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط	الرأي
3	تؤثر الأعباء التدريسية على قدرتي في تبني التعليم المدمج.	.905	3.73	غالبًا
4	يؤثر نقص الوقت اللازم لتحضير المواد التعليمية على استخدامي للتعليم المدمج	.952	3.63	غالبًا
5	عدم توفر الدعم الفني (مثل صيانة الأجهزة، حل المشكلات التقنية) يؤثر على استخدامي للتعليم المدمج	.932	4.05	غالبًا
6	عدم توافق المناهج الدراسية مع التعليم المدمج يؤثر على استخدامي لهذه الاستراتيجية	.883	4.13	غالبًا
7	عدم وجود حوافز أو تشجيع من قبل الإدارة يؤثر على استخدامي للتعليم المدمج	.944	3.68	غالبًا
	جميع الفقرات	.573	3.98	غالبًا

من الجدول السابق نجد أن معوقات استخدام التعليم المدمج جاءت بمتوسط وقدره (3.98) أي بدرجة غالبًا، وهذا يعني أن معوقات استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة مصراتة جاء بدرجة مرتفعة، ما يشير إلى اتفاق أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية على أن هناك معوقات تمنع تطبيق الاستراتيجية، كما يظهر أن نقص البنية التحتية التقنية يمثل العائق الأكبر لدى أعضاء هيئة التدريس.

### التساؤل الفرعي الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء العينة حول مدى استخدام استراتيجية التعليم المدمج تعزى لمتغير (المؤهل العلمي - الدرجة العلمية - سنوات الخبرة).

جدول (8) اختبار (t) لإيجاد الفروق بين متغيرات البحث حول مدى استخدام استراتيجية التعليم المدمج

المتغير	الوصف	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط	قيمة t	مستوى الدلالة
المؤهل العلمي	ماجستير	29	.624	3.04	2.324	.026
	دكتوراة	11	.584	2.54		
الدرجة العلمية	محاضر فاضل	22	.611	3.13	2.663	.011
	أستاذ مساعد فأكثر	18	.592	2.62		
سنوات الخبرة	10 سنوات فأقل	21	.443	2.92	.216	.830
	11 سنة فأكثر	19	.830	2.88		

من الجدول (8) نجد أن مستوى الدلالة لمتغير المؤهل العلمي حول مدى استخدام التعليم المدمج جاء (0.026) أي أصغر من (0.050)، أي أنه يوجد فروق بين متوسطات آراء العينة حول مدى استخدام التعليم المدمج جامعة مصراتة تعزى لمتغير (المؤهل العلمي)، وبالنظر إلى الجدول نجد أن متوسط حملة الماجستير أعلى من متوسط حملة الدكتوراه، وبالتالي فإن الفرق لصالح حملة الماجستير، أي أنهم يستخدمون التعليم المدمج أكثر من حملة الدكتوراه، وقد يشير ذلك إلى أن حملة الماجستير في الكلية قد يكونون أكثر قابلية للتغيير باعتبارهم في الغالب هم الأصغر سنًا، كما أنهم على الأغلب أكثر استخدامًا للتقنيات الحديثة مقارنة بجملة الدكتوراه الذين يعتمدون أساليب التدريس التقليدية.

كما نجد أن مستوى الدلالة لمتغير الدرجة العلمية حول مدى استخدام استراتيجية التعليم المدمج جاء (0.011) أي أصغر من (0.050)، أي أنه يوجد فروق بين متوسطات آراء العينة حول مدى استخدام التعليم المدمج جامعة مصراتة تعزى لمتغير (الدرجة العلمية)، وبالنظر إلى الجدول نجد أن متوسط

الذين درجتهم العلمية (محاضر فأقل) أعلى من متوسط (أستاذ مساعد فأكثر)، وبالتالي فإن الفرق لصالح الذين درجتهم العلمية (محاضر فأقل)، أي أنهم يستخدمون التعليم المدمج أكثر من الذين درجتهم العلمية (أستاذ مساعد فأكثر).

بينما نجد أن مستوى الدلالة لمتغير الدرجة العلمية حول مدى استخدام التعليم المدمج جاء (0.830) أي أكبر من (0.050)، وهذا يعني أنه لا يوجد فروق بين متوسطات آراء العينة حول مدى استخدام التعليم المدمج جامعة مصراتة تعزى لمتغير (سنوات الخبرة)، وأن سنوات الخبرة لا يؤثر على مدى استخدام التعليم المدمج.

#### التساؤل الفرعي الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء العينة حول معوقات استخدام استراتيجية التعليم المدمج تعزى لمتغير (المؤهل العلمي - الدرجة العلمية - سنوات الخبرة).

جدول (9) اختبار (t) لإيجاد الفروق بين متغيرات البحث حول معوقات استخدام استراتيجية التعليم المدمج

المتغير	الوصف	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط	قيمة t	مستوى الدلالة
المؤهل العلمي	ماجستير	29	.615	3.98	.120	.905
	دكتوراه	11	.469	4.00		
الدرجة العلمية	محاضر فأقل	22	.625	3.94	.491	.626
	أستاذ مساعد فأكثر	18	.515	4.03		
سنوات الخبرة	10 سنوات فأقل	21	.612	3.93	.657	.515
	11 سنة فأكثر	19	.535	4.05		

من الجدول (9) نجد أن مستوى الدلالة لمتغير المؤهل العلمي حول معوقات استخدام التعليم المدمج جاء (905). أي أكبر من (0.050)، أي أنه لا يوجد فروق بين متوسطات آراء العينة حول معوقات استخدام التعليم المدمج جامعة مصراتة تعزى لمتغير (المؤهل العلمي).

كما نجد أن مستوى الدلالة لمتغير الدرجة العلمية حول معوقات استخدام التعليم المدمج جاء (626). أي أكبر من (0.050)، أي أنه لا يوجد فروق بين متوسطات آراء العينة حول معوقات استخدام التعليم المدمج جامعة مصراتة تعزى لمتغير (الدرجة العلمية).

أيضاً نجد أن مستوى الدلالة لمتغير سنوات الخبرة حول معوقات استخدام التعليم المدمج جاء (515). أي أكبر من (0.050)، وهذا يعني أنه لا يوجد فروق بين متوسطات آراء العينة حول معوقات استخدام التعليم المدمج جامعة مصراتة تعزى لمتغير (سنوات الخبرة)، وأن سنوات الخبرة لا يؤثر على وجهة نظرهم حول معوقات استخدام استراتيجية التعليم المدمج.

#### • نتائج البحث:

بناء على تحليل البيانات توصل الباحثون إلى النتائج الآتية:

- 1- أن واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية- جامعة مصراتة لاستراتيجية التعليم المدمج (ضعيف).
- 2- أن مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجية التعليم المدمج (متوسط).
- 3- أن معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجية التعليم المدمج (مرتفعة).
- 4- يوجد فروق بين متوسطات آراء العينة حول مدى استخدام استراتيجية التعليم المدمج من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية -جامعة مصراتة تعزى لمتغير المؤهل العلمي (الماجستير، الدكتوراه)، لصالح حملة الماجستير.

5- يوجد فروق بين متوسطات آراء العينة حول مدى استخدام استراتيجية التعليم المدمج من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة مصراتة تعزى لمتغير الدرجة العلمية (محاضر فأقل)، أستاذ مساعد فأكثر)، لصالح الذين درجتهم العلمية (محاضر فأقل).

6- لا يوجد فروق بين متوسطات آراء العينة حول مدى استخدام استراتيجية التعليم المدمج جامعة مصراتة تعزى لمتغير (سنوات الخبرة).

7- لا يوجد فروق بين متوسطات آراء العينة حول معوقات استخدام استراتيجية التعليم المدمج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة مصراتة تعزى لمتغير (المؤهل العلمي - الدرجة العلمية - سنوات الخبرة).

#### توصيات البحث:

انطلاقاً من النتائج التي توصل إليها البحث، قدم الباحثون عدد من التوصيات:

- 1- وضع استراتيجية واضحة المعالم على مستوى الكلية تتضمن خطة تدريبية تهدف إلى تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس اللازمة لتطبيق استراتيجية التعليم المدمج.
- 2- حث أعضاء هيئة التدريس بالكلية على ضرورة تطبيق استراتيجية التعليم المدمج وذلك من خلال إقامة الندوات والحواريات.
- 3- توفير الإمكانيات والموارد التقنية اللازمة لتطبيق استراتيجية التعليم المدمج بطرق مثلى.

## المراجع:

- أبو موسى، مفيد والصوص، سمير. (2012). التعلم المدمج "المتمازج" بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني. عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع.
- الديرشوي، عبد المهيم عبد الحكيم. (2019). أثر استراتيجية التعلم المدمج على التحصيل الدراسي واستبقاء المعلومات لدى طالبات الصف الحادي عشر الأدبي في مادة الجغرافية بمركز محافظة دهوك/العراق. مجلة دراسات، العدد(1)، ملحق 1(2019)، ص ص 271-286.
- السيد، محمد السيد. (2016). أثر اختلاف نمط التعليم المدمج على تنمية التحصيل ومهارات التفاعل الإلكتروني. مجلة دراسات في التعليم الجامعي، العدد(33)، ص ص 427-511.
- شعبان، أماني عبد القادر. (2018). معوقات استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، العدد(1)-مجلد(33) ص ص 316-352.
- شقور، علي. (2013). واقع توظيف المستحدثات التكنولوجية ومعوقات ذلك في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة من وجهة نظر المعلمين. مجلة جامعة النجاح لأبحاث العلوم الإنسانية، 27، 383-416.
- الصباغ، أمجد أحمد. (2014). أثر توظيف استراتيجية التعليم المدمج في تنمية مهارات تصميم الخوارزميات لدى طالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة. رسالة ماجستير في المناهج وتكنولوجيا التعليم. كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- عثمان، فاطمة أكرم. (2021). أثر التعليم المدمج في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة التاريخ. رسالة ماجستير في التربية. كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان-الأردن.
- فريد، عبير حسن والشاعر، حنان محمد وسيد، نورهان محمود. (2019). استراتيجية مقترحة قائمة على تكنولوجيا الواقع المعزز في بيئة التعلم المدمج. مجلة البحث العلمي في التربية، العدد(20) 2019م، ص ص 791-807.



- الفهيد، تركي بن تركي.(2015). واقع استخدام التعليم المدمج في تدريس العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي العلوم بمنطقة القصيم. جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- الماجري، سمية خميس.(2023). فاعلية استراتيجية التعليم المدمج في تنمية تحصيل طالبات الصف الثالث ثانوي لمادة الرياضيات بمدينة مصراتة. رسالة ماجستير في المناهج التعليمية، الأكاديمية الليبية/مصراتة.
- المجالي، وفاء بشير.(2019). درجة استخدام استراتيجية التعلم المدمج لدى معلمي المرحلة الأساسية في لواء وادي السير. رسالة ماجستير في التربية. كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.
- المواضية، رضا سلامة والزعي، طلال عبد الله.(2020). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية نحو التعليم المدمج والصعوبات التي تواجههم في تطبيقه. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، العدد(1) 2020م، ص39-48.

-Thorne,K.(2003)*Blended learning: How to integrate Online & traditional learning*. London ,VA:kogan page.